

## الخط الأحمر

info@redlinekw.com

سعود السبيعي



### ساحة الحرية والعبودية

قبل أيام أقيمت القبض على د.غانم النجار الرجل الذي لا تنطق له إلا بسماحة حيث ضبطته يتسكع في شارع الحمراء ببيروت وكان يتفحص مراع الصبا. باعته فقاومته بابتسامته الساحرة والساخرة في آن معا ولكنني جندلته بقبلة ساخنة فأرديته أسيرا واقتدته مخفورا بمعصمي إلى أحد المقاهي المجاورة وشرعنا نتحدث حيننا ونمارس النسيمة حيننا آخر، وكعادة الكويتيين رشوته بما توافر لدي معلومات ورشاني بدوره بجواهر معلوماته، فالكويتيون يتقنون بعضهم ببعض من أول رشفة فنجان قهوة، ولأن غانم النجار بطبيعتيه لا يوجد لديه ما يخشاه ولا يجد غضاضة في نشر ما يؤمن به ويعتقده فلم أجد مشكلة أثناء مناقشتي معه، وهو من النوع الذي يمنح حديثه حرية التنظير وممارسة الأستدّة دون أن يشعره بخلاف ذلك، الحديث معه ممتع وله نكهة العناب اللبناني، شرقنا وغربنا إلى أن وصلنا إلى ساحة الإرادة واتقنانا وأختلطنا وتبين لي أن أول من تظاهر في ساحة الإرادة هو دغانم النجار وكان ذلك في عام 1992 وكان معه أهالي ضحايا وأسرى الغزو العراقي أو الصدامي حسب تصنيف الديبلوماسية الكويتية، فكان حينذاك رئيسا لجمعية ضحايا الحرب التي تأسست أثناء الغزو وكانت المظاهرة تدعو الحكومة ومجلس الأمة لتبني قرارات فاعلة وحاسمة تجاه قضية الأسرى الكويتية، فكأن حينذاك قررت الجمعية التظاهر في ساحة الإرادة قبل أن تسمى بهذا الاسم، وقد كانت لهذه المظاهرة آثار على نواب المجلس حيث استطاع المظاهرون الدخول إلى مجلس الأمة وإيصال رسالة حاسمة إلى رئيس المجلس آنذاك النائب أحمد السعدون. دغانم النجار له وجهة نظر مخالفة لسمي ساحة الإرادة فهو يرى أن هذا الاسم غير موفق وغير مناسب فالإرادة حسب وجهة نظره قد تكون للخير وقد تكون للشّر فكان من الأجدر أن تسمى بساحة الحرية فهذه التسمية أدق وأشمل وتعبر عن الأهداف التي يتظاهر من أجلها الناس على اختلاف قضاياهم. فقلت له يا دكتور أيا كانت التسمية سواء ساحة الحرية أو العبودية فالتظاهر حق لمن لا يملك وسيلة للتعبير وإيصال رأيه لصاحب القرار وعلاوة على ذلك يجب أن تكون المطالب منسجمة مع الدستور، ولكن نواب مجلس الأمة استبدلوا قاعة عبدالله السالم بساحة الإرادة وهم يملكون من الأدوات الدستورية ما لا يملكه المواطن ويستطيعون الوصول إلى صاحب القرار بسهولة، فما بالهم يتركون الأدوات الدستورية ويتمرغون في الساحات الترابية؟! ألا ترى في ذلك خروجا عن الإطار الدستوري؟ وبينما أنا أتحدث داهمنا عامل المقهى وقال يا خبي بدنا سكر المحل هلا الساعة 12. وودعت غانم النجار ثم أخفتني في شارع الحمراء واختفيت أنا في أنا.

## ستون: الحشيش أفقدي ذاكرتي



لارا ستون

## السايرزم

www.salahsayer.com

صلاح السايير

الفيلم الوثائقي عن الملك عبدالعزيز بن سعود والذي عرضه تلفزيون «العربية» وحمل عنوان «عبدالعزيز والقوى العظمى»، حفل بمعلومات غزيرة لافتة عن دور هذا القائد العربي المحنك مؤسس الدولة السعودية الثالثة وعن علاقته مع الدول العظمى في فترة عصيبة، كما جاء برنامج «واجه الصحافة» في التلفزيون ذاته ليناقد قضية تجاهل الثقافة العربية لشخصيته ودوره في التاريخ العربي.

قبل عشرين عاما ونيف كتبت عن أهمية إنتاج فيلم سينمائي عن الملك عبدالعزيز كي تتعرف الأجيال

## طوفة عروق

alayyaf63@yahoo.com

منى العياف

حتى نخرج من «الدوامة القبيحة» التي تمر بها الكويت حاليا، وندفع عنا الجنون الذي مس كل شيء، وأوصل البلاد والعباد إلى حد الانفجار، لنهدأ قليلا ونترثيث ونفكر في سيناريو الأحداث منذ بدايتها حتى نفهم ما يجري، لأن «اللي بالفخ أكبر» والأيام «حيلي» بما هو أكثر!

بدايات هذه الأزمة «الدوامة القبيحة» التي نغرق فيها الآن تعود إلى يوم 2011/8/20 عندما فجرت قضية تضخم الحسابات المصرفية لعدد من أعضاء مجلس الأمة، وفي افتتاحيتها الصادرة يوم 2011/8/21، وجهت الصحيفة لهم اتهامات مباشرة بأن «من اثمنناهم على الرقابة والتشريع وكذلك بعض من اثمنناهم على التنفيذ (أي السلطتين معا) فاسدون»!

وبدا الأمر مثل كرة النار، فقد تبعتها جريدة «الجريدة» التي يملكها النائب السابق محمد الصقر، الذي كان رئيسا سابقا لتحرير «القبس»، وأحد ملاكها، والذي ينوي خوض الانتخابات المقبلة والمناقسة على مقعد الرئاسة، لتطلب - أي «الجريدة» - بحل المجلس والحكومة معا.

ثم يصادف الأمر هوى وتلاقي مصالح مع صحف أخرى، وجميعها تطالب بإسقاط الحكومة ورئيسها وحل المجلس، فبدأ الأمر وكأننا أمام مطلب عام، وأن هناك جريمة وتهمة ومتممين وراشدين ومرتشين، كرة من النار تتمدد وتحرق، وهكذا اختلطت كل الأوراق!

وفي ظل طبول الحرب التي أشعلتها الصحف نحن نريد أن نفهم ماذا يحدث؟ نريد أن نستوعب كيف تحدث هذه التحولات الرهيبة؟ وكيف يجيد أنصار المبادئ عن مبادئهم؟ كيف لهذه الصحف وفي مقدمتها القبس «العزيزة» والتي كانت تتصدى في السابق لقضية شبكات المسلم لخطورتها على السرية المصرفية وعلى سلامة الجهاز المصرفي وتخشى من وصول الصراعات السياسية إلى دهاليزه، كيف لها أن تنتقل من جانب حماية هذا الجهاز الخطير، والمحافظة عليه إلى الناحية الأخرى، وتتبنى اليوم عكس ما استماتت في الدفاع عنه بالأمس؟!

وبينما نحن مصدمون مما يحدث، يأتي بيان اتحاد المصارف في 8/22 ليحذر بوضوح من مغية نشر وتداول هذه الاتهامات وانعكاساتها الخطيرة ونتائجها الكارثية على سمعة القطاع المصرفي الكويتي كله، إذا لم يتم هذا التداول في أطره

## من وراء.. «كرة النار» (1)

القانونية، ورغم استبشارنا خيرا بأنهم سيفهمون وأنهم سيراعون المصالح العليا، إلا أنه «لا حياة لمن تنادي»!

حتى البيان الذي أصدرته مجموعة الـ 26، والذي انتهج نفس النهج الذي سار عليه اتحاد المصارف، وأكد على مضامينه، والذي توقعنا معه أن يعيد الاخوان نظرهم في القضية التي تمس الاقتصاد الكويتي في الصميم، وأن يؤكدوا على نفس المعاني، إلا أن هذا الأمر لم يعجب الصحف التي كانت في السابق تعتمد على بياناتهما وتدعمها تماما. كما. وبعدما جاء تأكيد محافظ البنك المركزي على أن الحكومة غير معنية بالموضوع إلى أن تأتي البلاغات من قبل البنوك إلى النيابة العامة، وحتى 2011/9/7 لم نسمع شيئا عن القضية، حتى خلنا أن هناك ادراكا لمخاطر هذا العبث، حتى ان صحيفة «السياسة» نفسها خرجت في هذا اليوم بتصريحات على لسان مسؤولين في البنك الوطني وبنك الخليج وبيت التمويل، يؤكدون فيها أن الأوضاع لديهم عادية، وأنهم لم يتقدموا بأي شكوى أو بلاغات إلى النيابة العامة، فهل كان السبب في ذلك أن هناك من يعمل على انضاج فضيحة بأي ثمن؟ حيث انفجرت في وجوهنا بعد ثلاثة أيام في يوم 2011/9/11 قضية تحويل البنك الوطني أرصدة 5 نواب إلى النيابة، وبعدها بيت التمويل بإحالة 5 أرصدة أيضا إلى النيابة!

وليس هذا فحسب، وإنما راح آخرون يتلقفون كرات النار ليوظفوها حسبما تكون مصالحهم السياسية، فقد بدأ التحالف الوطني التحضير لإسقاط الحكومة والمجلس معا، وذلك بالدعوة إلى عقد ندوة في مقره تحت عنوان «الراشي والمرتشى»، وجّه فيها الدعوة إلى جميع القوى السياسية (مجازا) وتحول الأمر إلى «سوق كبير»، يدخله كل من له أجندة ويزايد فيه من يريد المزايدة، والراية التي يحملها ولا شيء غيرها هي: أين مصلحتي الشخصية؟ وهكذا ظهرت كل الأجنداث، تجمع كل الحاملين بتغيير المشهد السياسي الحالي!

وفي ظل هذا كله أيضا تتفجر في وجوهنا قضايا أخرى تؤكد أن «اللي بالفخ أكبر» حقا، فقد ظهرت قضية المشتقات المالية، وغدا سنستكمل الحديث عن الدعوة لـ «تجمع الأربعاء» وتحول المشهد إلى حفلة زار حقيقيّة!

..والعبرة لمن يتعظ!

## بلدة برازيلية تتخذ تدابير ضد هجمات أسماك البيرانا



سمكة البيرانا

ريو دي جانيرو - أ.ف.ب: بعدما تعرض مائة سباح لهجوم من أسماك البيرانا في منتجع بياوي الرئيسي (شمال شرق البرازيل)، قررت السلطات المحلية تقليص العدد المفرط لهذه الأسماك أكلة اللحوم والمعروفة بأسنانها المستدقة والحادة.

في نهاية الأسبوع الماضي، نقل مائة سباح على الأقل إلى مستشفى بلدة خوسيه دي فريتاس على بعد خمسين كيلومترا من تيريزينا عاصمة بياوي بعد تعرضهم لضربات أسماك البيرانا في كواحلهم وأصابهم أقدامهم بينما كانوا يسبحون في المنتجع.

وقال روميلدو مافرا القيم على المعهد البرازيلي للبيئة (إيباما) «في غياب الحيوانات المفترسة، بدأت أسماك البيرانا تهاجم السباحين».

وبغية مكافحة هذه الظاهرة، وضع المعهد مائة ألف سمكة صغيرة وكبيرة من نوع «تيلابيا» في البحر ويعتزم وضع مائتي ألف سمكة أخرى من نوع «ترايرا»، و«توكوناريه» بحلول نوفمبر لإعادة التوازن إلى السلسلة الغذائية، وسيحظر صيد الأسماك طوال تلك الفترة.

وشرح المسؤول عن المعهد

## ليست كذبة.. ملايين الكتب مجانا في أبريل المقبل

واصحاب المكتبات في هذه المبادرة النبيلة حقا والتي تركز على الوصول بالكتب المجانية لفئات تعاني من ظروف صعبة أو غير طبيعية مثل نزلاء السجون والمستشفيات.

وتتزامن المبادرة مع اعترام منظمة اليونسكو الاحتفال باليوم العالمي للكتاب فيما قال جيمي بيبينج مؤسس مبادرة اللبلة العالمية للكتاب: «كان الأمل يراونا في أن تكون اللبلة العالمية للكتاب اسما على مسمى وما هو الحلم الكبير يدغو حقيقة».

أن أحد العوامل التي ساهمت في ارتفاع عدد أسماك البيرانا بشكل مفرط هو صيد أسماك «توكوناريه» الأمازوني بشكل غزاة للبيرانا.

السبل لاستثمار الليلة الموعودة لزيادة عدد عشاق الكتاب ومحبي القراءة..

واللافت ان القائمين على المبادرة نظموها أيضا استطلاعا للرأي للتعرف على اهم الكتب التي يأمل القراء من ذوي الدخل المحدود او الظروف الصعبة في قراءتها مجانا فيما يشترك في الترويج للحملة ورعايتها أسماء لامعة في عالم الكتابة مثل الكاتبة جي.كي. رولينج مؤلفة سلسلة روايات هاري بوتر.


وبدورها اعربت جوليا كينجز فوردير المدير التنفيذي لمبادرة اللبلة العالمية للكتاب عن سعادتها بانضمام الولايات المتحدة للمبادرة وتمنت ان تتحول هذه الليلة إلى احتفالية عالمية للكتاب يحتفي بها كل البشر بقيمة القراءة.

أما كارل ليزنر الذي يتولى مسؤولية ادارة الحملة في الولايات المتحدة فيقول: «لابد من تكون اول ليلة عالمية للكتاب مناسبة مبهجة وغير عادية بكل المقاييس ولابد ان تسعى بكل

## بلا فتاح

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي



### الود الخفي


تقيم الولايات المتحدة الأمريكية سياستها في الشرق الأوسط، وبالذات في منطقة الخليج العربي، على ركيزة المخادعة المستدامة مستغلة الغفلة الطبيعية لدى الشعوب العربية والإسلامية والتي تتمثل - هذه الغفلة - بتصديق ما يطرَح في العلن من كلام وتصريحات ومواقف والتي لا تعكس حقيقة الأمور بل تعني عكسها تماما!

ولقد اتبعت أميركا هذا الأسلوب منذ مجيئها بجمال عبدالناصر وتنصيبه رئيسا على أكبر دولة عربية (انظر كتاب محمد نجيب) مع إطلاق بالونات وققاعات دعائية على أنه عدوها وخصمها وخصم المعسكر الغربي على إطلاقه، وذلك من أجل ترويجها لدى الذهنية العربية الساذجة التي تتخضع ببريق الكلام دون نيش بالحقائق، مع ملاحظة أن إطلاق عبدالناصر جاء بعد قيام إسرائيل مباشرة، وذلك ليكون أقوى جيوش المنطقة، وكان وجود عبدالناصر على رأس أكبر الدول العربية وأقواها يطمئن العرب إلى أنهم بخير وأن ساعة الحسم وإلغاء إسرائيل من الوجود ما هما إلا مسألة وقت!

والآن تكرر أميركا الأمر ذاته مع إيران في عهد نجاد - خامنئي، فما لاحظته من مواقف وتصريحات عدائية ومناوشات بين أميركا وإسرائيل يأتي من باب ذر الرماد في العيون وإشغال الناس وتركيز صورة كاذبة لا تعكس حقيقة أن إيران هي العميل الأكبر لأميركا، وهي المستفيد الأكبر منها. ويؤكد تلك الحقيقة تمكن أميركا لإيران في العراق وجعلها الحاكم الفعلي له، وتطويع السياسة العراقيةين للسطوة الإيرانية بحيث لا يفوز بالمناصب القيادية في العراق إلا المواليون لإيران، وهذا ما حدث في حالة الملكي رئيس الوزراء الحالي في العراق.

ويستدل على حالة الود الإيرانية - الأميركية بإطلاق أيدي إيران في بعض الدول العربية من خلال منظمات تابعة لها مثل «حزب الله» في لبنان و«حزب البعث» الحاكم في سورية وبعض القوى الطائفية المتطرفة في البحرين وبعض دول الخليج، ليصبح قرار المنطقة في يد إيران الأكثر طوعا للإرادة الأميركية والأكثر مقدرة على إعادة اللعب السياسي المخادع، وهو الدور الذي افتقده العرب بعد عبدالناصر وفشل صدام حسين والقذافي والحكام الانقلابيين العرب في لعبه.

## برازيلية فوق الستين من العمر حامل بمولودها الأول!



برازيليا - ي.ب.س.أ: قالت امرأة برازيلية في الـ 61 من العمر إنها حامل بمولودها الأول من زوجها البالغ من العمر 38 عاما بعد أن خضعت لزرع بويضة مخصبة.

ونقلت صحيفة «أو غلوبو» البرازيلية عن ريو أي (61 عاما) التي رفضت الكشف عن اسمها الكامل إنها خضعت لزرع بويضة مخصبة بمني زوجها البالغ من العمر 38 سنة.

ولا تعتبر حالة هذه المرأة الأولى من نوعها في البرازيل فقد كانت امرأة في الـ 52 من العمر أنجبت في أغسطس طفلين توأمين من زوجها البالغ من العمر 88 عاما ما يثير جدلا في البلاد حول العمر المناسب للإنجاب.

وحذر الأطباء من خطر إصابة المرأة بتعقيدات عدة في حال الحمل في عمر مبكر وأشاروا إلى أن السبيل الوحيد للحمل بعد سن اليأس هو الحصول على بويضة من واهمة.

وقالت المرأة إنها تجاوزت سن اليأس ولكنها كانت تريد بشدة إنجاب طفل وزوجها رغب في أن يصبح أباً، غير أنها قالت إنها لا تريد إبلاغ الطفل الذي ستنجبه في نوفمبر أنه جاء نتيجة لتلقيح بويضة من واهمة مشيرة إلى أن الصور أظهرت أن الطفل فتاة.

## «ياهو» تتعاون مع «فيسبوك» لدعم خدمتها الإخبارية

كاليفورنيا - أ.ش.أ: قررت بوابة الإنترنت الأميركية «ياهو» التعاون مع عملاق شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت «فيسبوك» لتعزيز ودعم خدمتها الإخبارية عبر تقديم اقتراحات قصص إخبارية مخصصة عليها.

وتكامل الآن خدمة أخبار «ياهو» التي تقدم أخبار ومقالات من عدة مصادر متنوعة، مع شبكة «فيسبوك» بغرض عرض الأخبار التي قرأها أصدقاء المستخدمين.

ويعتمد ذلك التكامل بين «ياهو» و«فيسبوك» على محرك يدمج «ميكس» على «فيسبوك».

وتقول «ياهو» أن ذلك التكامل يقدم تجربة اجتماعية هائلة على خدمة «أخبار ياهو» بحيث يستطيع المستخدم اكتشاف الأخبار والمعلومات التي يهتمون بمعرفتها على «ياهو» بسلاسة عبر تحديثات «فيسبوك».

ويقوم نظام «ياهو» تلقائيا بتحديد الأخبار التي قرأها أصحاب حسابات «فيسبوك» واستخدامها في توصيل المحتوى للمستخدم.